

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة توزيع الكتاب المقدس في مركز المؤتمرات في بركة سليمان 17/10/2014

“كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ والتقويم والتاديب الذي في البر، لكي يكون الانسان الله كاملا، متاهبا لكل عمل صالح” (2 تيمو 3 : 16 - 17) “هكذا يقول الحكيم بولس الالهى.

الاباء الاجلاء، الاخوة الاحباء بالمسيح،

الزوار الحسنيو العبادة، الحضور الكريم،

“هوذا الان من احسن ومن اجمل ان تسكن الاخوة معا” (مزمور 132:1)
فعلا ايها الاخوة الاحباء، انه لفرح روحي كبير يوشح نفوسنا، ونحن نرى هذا الحشد من الاخوة المؤمنين، متهافتين على تكريم هذا الحدث الجليل، الا وهو توزيع الكتاب المقدس باللغة العربية حسب النص الارثوذكسي.

ان الكنيسة الارثوذكسية منذ فجر المسيحية، ومن خلال عمل البطريركية الاورشليمية المتواصل حتى يومنا هذا، ما زالت تحافظ على وديعة الايمان التي استلمتها من رسل المسيح الاطهار وعلى الاخص الرسول يعقوب اخي الرب اول اساقفة اورشليم.

ان البطريركية الاورشليمية تعي قول الرسول بولس القائل: “انه في الازمنة الاخيرة يرتد قول عن ايمان، تابعين ارواحا مضلة وتعاليم شياطين” (1 تيموثاوس 4:1). لذا فان المسؤولية الاولى لدى مؤسسة البطريركية، هو تامين التعاليم الرسولية الخلاصية السليمة، لتحسين ابناء الرعية ضد هذه التعاليم الهرطوقية الكاذبة.

لتحل براكتنا الابوية على هذا العمل الروحي الكبير، شاكرين مؤسسة الكتاب المقدس وخاصتا السيد لبيب مدينت ومساعديه الذين بذلوا جهودا قصوى لاكمال هذا العمل الروحي، واخيرا وليس اخرا نشكر ا لسيد الدكتوس جورج بسوس، لدعمه المتواصل في اعداد هذه القاعة وتجهيزها لانجاح هذا العمل الروحي الفريد.

ولا يسعنا الى ان نذكر الطيب الذكر المرحوم سعيد خوري الذي كان
مثالا يحتذى به في خدمة الكنيسة وابناء شعبه الفلسطيني.

وكل عام وانتم بالف خير

الداعي بالرب

البطريك ثيوفيلوس الثالث

بطريك المدينة المقدسة اورشليم

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية